

## «هيئة مراقبة المنافسة الإسبانية تفتح تحقيقاً يستهدف «أبل»



أعلنت هيئة مراقبة المنافسة الإسبانية الأربعاء، أنها فتحت تحقيقاً في الشروط التجارية التي تفرضها مجموعة «أبل» الأمريكية على المطورين الذين يقدمون التطبيقات عبر منصة «أبل ستور» التابعة لها.

وأوضحت اللجنة الوطنية للأسواق والمنافسة في بيان أنها تشتبه في أن الشركة الأمريكية العملاقة «تفرض شروطاً تجارية غير عادلة على المطورين الذين يستخدمون متجرها للتطبيقات» لتوزيع منتجاتهم.

واعتبرت الهيئة أن «هذه السلوكيات يمكن أن تشكل إساءة استخدام لمركز مهيمن»، مضيفة أنها فتحت هذا التحقيق «تلقائياً»، «نظراً إلى الأهمية المتزايدة في إسبانيا للنشاط الاقتصادي المرتبط بمتاجر التطبيقات».

وأضافت الهيئة أن «هذه الممارسات يمكن أن تُعدّ جريمة بالغة الخطورة»، ويمكن أن «تؤدي إلى غرامات تصل إلى 10 في المئة من حجم الأعمال العالمي» للشركة، أي أكثر من 30 مليار يورو بناءً على مبيعاتها العام الفائت.

وفي رد أرسلته إلى وكالة فرانس برس، اعترضت الشركة العملاقة في هذا التحليل، مؤكدة عزمها على مواصلة «العمل

«مع هيئة المنافسة الإسبانية لفهم مخاوفها وتبديدها

## • إنشاء سوق آمنة

وأكدت المجموعة أنها سعت «منذ إطلاق متجر التطبيقات قبل أكثر من 15 عاماً إلى تحقيق هدفين بسيطين: إنشاء «سوق آمنة وموثوق بها لمستخدميها وتوفير فرصة تجارية استثنائية للمطورين

وأشارت إلى أن «المطورين الإسبان من كل الأحجام يتنافسون اليوم على قدم المساواة على متجر التطبيقات، «ويشاركون شغفهم وإبداعهم مع المستخدمين في كل أنحاء العالم، من خلال منصة آمنة وموثوق بها

ويأتي افتتاح تحقيق بعد شهر من «الرأي الأولي» من المفوضية الأوروبية، والذي فتح الطريق لغرامة كبيرة ضد شركة (DMA) «أبل» من خلال تقدير أن متجر «أبل» لم يمثل للائحة الجديدة بشأن الأسواق الرقمية في الاتحاد الأوروبي

ويأتي بدء هذا التحقيق في إسبانيا بعد شهر من فتح المفوضية الأوروبية الباب أمام فرض عقوبات مالية كبيرة على «أبل»، عبر اعتبارها رأياً تمهيدياً، أن متجر التطبيقات «آب ستور» لا يحترم قواعد المنافسة المعتمدة في الاتحاد الأوروبي في نظام الأسواق الرقمية

وبموجب نظام الأسواق الرقمية «يجب أن تتمكن الشركات التي توزع تطبيقاتها، عبر متجر آب ستور التابع لأبل، مجاناً من إبلاغ زبائنها بإمكانات شراء بديلة أقل كلفة وأن توجههم إلى عروضها والسماح لهم بالقيام بعمليات شراء» على ما أوضحت المفوضية

وهذا الرأي الذي نشر في بيان هو الأول في إطار قواعد المنافسة الجديدة التي أعتمدها نظام الأسواق الرقمية وباتت ملزمة منذ السابع من مارس. وأتى بعد مباشرة تحقيق في 25 مارس

واحتجت «أبل» على رأي المفوضية، وأكدت في بيان أنها «أجرت عدداً من التعديلات في الأشهر الأخيرة للائحة (لنظام الأسواق الرقمية)»، مؤكدة أنها مقتنعة بالامتثال للقانون الأوروبي. (أ ف ب